

## أغرب القصص المرتبطة بالعملات الورقية حول العالم



ترجمة وتحرير: نون بوست

بدأ تداول العملة في عهد الليديين، في عصور ما قبل الميلاد. لكن تطور الحياة المتسارع في القرون الأخيرة وصل حد تداول العملة الورقية، وما تبعها من قصص متنوعة ومختلفة، منها ما له علاقة بالتاريخ، وأخرى على علاقة بالظروف الاقتصادية، وغيرها من القصص الطريفة والغريبة. أقدم ورقة نقدية من الصين



كانت أول ورقة نقدية عرفها العالم في عهد سلالة تانغ الحاكمة في الصين، في 1380 ميلادي. ويعني ذلك أن الصينيين استخدموا الأوراق النقدية قبل 300 سنة من بدء استخدامها في أوروبا في القرن السابع عشر. وتعتبر هذه الورقة النقدية الصينية الأقدم في تاريخ البشر.

ورقة نقدية خشبية في ألمانيا



عاشت ألمانيا أزمة مالية حادة إبان الحرب العالمية الأولى. ولهذا السبب، طورت "عملة طوارئ"، بعدما فقدت عملة "المارك الألماني" قيمتها بصورة كبيرة. وقد دفع ذلك ألمانيا لطباعة الأوراق النقدية على القطع الخشبية وقطع الألمنيوم وحتى على أوراق اللعب، وبدأ استخدامها وتداولها كعملة غير رسمية. عملة منغولية ناطقة



أصدرت دولة منغوليا في 2007، عملة معدنية خاصة بقيمة 500 توغروغ منغولي بصورة محدودة. والمُلفت للنظر في هذه العملة أنها كانت تحتوي على زر خاص. وبالضغط على هذا الزر، تنطق العملة المعدنية بجملة الرئيس الأمريكي السابق، جون كينيدي، الذي قال فيها "أنا برليني". وقد قام عشاق جمع العملات بجمعها من السوق في فترة زمنية قصيرة.

عملة معسكر الاعتقال للنازيين



طبعت هذه العملة الورقية من قبل النازيين، واسُخدمت في معسكر "بشيرزينشتات" للمعتقلين، الذي كان يقع بالقرب من حدود جمهورية التشيك.  
عملة مائة بالأصفار في زمامبوي



عاشت دولة زمبابوي حالة تضخم اقتصادي مهمة للغاية بعد دخولها في حرب الكونغو الثانية. ووصلت حالة التضخم ذروتها في تشرين الثاني/ نوفمبر سنة 2008. ووصل حجم التضخم 76.6 مليار بالمئة، مما دفع الدولة لطباعة دولار زمبابوي يضم 14 صفرًا، لتساوي قيمته 100.000.000.000.000. عملة ورقية لشخصية دون رأس انتقامًا من الدكتاتور



سقط حُكم الدكتاتور موبوتو سيسي سيكو في جمهورية "زائير" الأفريقية سنة 1997. وبسبب ضعف قدرة النظام الجديد على طباعة أوراق نقدية جديدة، قرروا استخدام العملة الورقية ذاتها التي كانت في عهد الدكتاتور، لكنهم قاموا بحذف رأسه من صورته المتواجدة على العملة الورقية. رئيس يوغسلافيا على عملة غينيا



قررت الحكومة في غينيا سنة 1980، وضع صورة جوزيف بروز تيتو، رئيس يوغسلافيا، على عملتها، تقديرا للمساعدات التي قدمها للبلاد.



في الواقع، ورغم أن كل دولة تضع صور زعمائها وقادتها على أوراقها النقدية، إلا أن غينيا سجلت سابقة تاريخية بوضع صورة زعيم أجنبي على عملتها. أكثر عملة ضمت عددا من الأصفار في أوروبا



تعتبر هذه العملة الورقية لدولة يوغسلافيا، التي صدرت في السوق سنة 1994، العملة التي ضمت أكبر عدد من الأصفار في تاريخ أوروبا، حيث كانت تساوي 500.000.000.000 دينارًا. ورقة نقدية ضمت توقيع لاعب كرة قدم



طبعت هذه الورقة من فئة 5 جنيه إسترليني من قبل بنك "أولستر" في إيرلندا الشمالية، في سنة 2006. وحملت العملة الورقية صورة وتوقيع اللاعب الإيرلندي، جورج بست، الذي سبق ولعب لنادي مانشستر سيتي الإنجليزي، تخليداً لذكرى بست الذي توفي سنة 2005. عملة معدنية مائة

في سنة 2008، قامت جمهورية بالاو بطباعة عملة معدنية خاصة في الذكرى 150 لولادة القديسة برناديت. ولإثبات أن هذه القطع النقدية أصلية، وُضع عليها أنبوب ماء صغير، يحتوي على ماء من مدينة لورديس الفرنسية، مسقط رأس القديسة برناديت. عملة معدنية من النيوزك في فيجي



في سنة 2012، أصدرت جمهورية جزر فيجي 999 قطعة من العملة المعدنية من فئة 10 دولارات، وقامت بوضع أجزاء حقيقية فيها من نيزك عثر عليه داخل الجمهورية. ومما لا شك فيه، قام هواة جمع العملات بالحصول على الكثير منها.

قررت بيلاروسيا وضع صور حيوانات بدل من صور الزعماء



تختار معظم الدول صوراً لزعمائها وقادتها لوضعها على العملات الورقية، لكن دولة بيلاروسيا قررت في تسعينيات القرن الماضي وضع صور لحيوانات على العملات الورقية. وعلى سبيل المثال، وُضعت صورة سنجاب على العملة الورقية من فئة 50 قرشا، وصورة أرنب على العملة من فئة 1 روبل، بينما تظهر على العملة من فئة 3 روبل صورة لزوج من حيوان القندس. وحملت الأوراق النقدية الأعلى قيمة صوراً أخرى لذئاب ووشق وأيل ودببة وحيوان بيسون. ومع الأسف، لم تعد هذه الأوراق اللطيفة قابلة للتداول في أيامنا هذه.

جزيرة الفصح وعملة معدنية ثلاثية الأبعاد



أرادت جزيرة الفصح أن تحول القطع المعدنية بصورة أكثر إمتاعاً، من خلال وضع التماثيل التاريخية التي ترمز لها، بصورة ثلاثية الأبعاد على القطع المعدنية. هكذا احتفلت جزيرة تريستان دا كونا بذكرى طائرة كونكورد



وضعت جزيرة ترستان دا كونا، الواقعة في المحيط الأطلسي، مجسما لطائرة كونكورد على قطعها المعدنية في سنة 2009، تخليدا لذكرى هذه الطائرة. وأصدرت الجزيرة عددا خاصا من هذه القطع المعدنية في ذلك الوقت.

أكبر أوراق نقدية في العالم من الفلبين



سنة 1998، أصدر البنك المركزي في الفلبين هذه الأوراق النقدية في الذكرى 100 لتأسيس دولة الفلبين. وكانت كل ورقة بطول 35 سنتيمترا، وعرض 21 سنتيمترا، لتدخل موسوعة غينيس باعتبارها أكبر الأوراق النقدية في العالم. وقدمت هذه الأوراق لهواة جمع الأوراق النقدية، وبيعت الورقة الواحدة منها بأكثر من 4000 دولار.

ورقة "الوزير السابق" في إندونيسيا



فقدت العملة في إندونيسيا قيمتها بصورة كبيرة نتيجة التضخم، وأصبحت كل 100 ألف روبية تساوي 8 دولارات. أما الصورة الظاهرة على ورقة 20 ألف روبية، فتعود لهاجر ديوانتارا، وزير التعليم والثقافة السابق. لكن الغريب في الصورة هو الاندهاش الواضح على وجه الوزير.  
قطع معدنية لذكرى أولمبياد سيدني 2000



في هذه الصورة، قطع معدنية مصنوعة من الفضة. ويُجسد شكلها غير المنتظم خريطة أستراليا وزامبيا، علما وأنها طبعت تخليداً لذكرى أولمبياد سيدني سنة 2000. عملة ورقية خاصة بذكرى عيد ميلاد الرئيس في تايلند



في سنة 1987، قام البنك المركزي في تايلند بطباعة عملة ورقية خاصة بالذكرى 60 لميلاد الملك بوميبول أدولياديج. وكانت الأوراق النقدية بطول 16 سنتيمترا وعرض 16 سنتيمترا، التي دخلت أيضا قائمة أكبر الأوراق النقدية في العالم.  
أوراق نقدية مربعة في ألمانيا



قررت ألمانيا إحداث تغيير على أوراقها النقدية في وقت ما، وأضافت رسومات مربعة على ورقتها النقدية من فئة 50 بنفغ (عملة ألمانيا القديمة).  
أوراق نقدية مطبوعة على جلد الفقمة وحيوان الفظ



طبعت هذه الأوراق النقدية، على جلود الفخمة وحيوان الفظ، من قبل شركة تعمل في تجارة الفراء بين روسيا والولايات المتحدة.  
أجمل ورقة نقدية



اختيرت ورقة عملة تينغ (عملة كازخستان) من فئة 100 تينغ، كأجمل ورقة نقدية.  
رابط الصورة (الوجه الخلفي للعملة):



جمهورية بالاو مرة أخرى



واصلت جمهورية بالاو لفت الأنظار من خلال عملتها المعدنية، حيث قامت بطباعة هذه العملة بعدد محدود، ووضعت فيها صدفا من البحر، ورسمت شكلا يُعتقد أنه يجلب الحظ والسعادة. وهدفت الجمهورية من خلال هذه العملة إلى شد الانتباه نحو حماية الحياة المائية. تايلند تحتفل بعيد ميلاد ملكتها أيضا



سنة 2004، احتفل البنك المركزي في تايلند بالذكرى 72 لميلاد الملكة سيريكيت، من خلال طباعة أوراق نقدية ضمت صوراً من حياة الملكة برفقة زوجها الملك.

عملة ساحل العاج وفيل ماموث

وضعت ساحل العاج قطعاً إحفورية حقيقية على عملتها المعدنية تعود لقبيلة ماموث العملاقة.

ورقة نقدية تعادل قيمتها 20 سنتاً



شهدت المجر أكبر عملية تضخم في العالم سنة 1946، مما أدى إلى تراجع عملتها "بينجو" بصورة كبيرة للغاية. وقد طبع البنك المركزي عملة ورقية بقيمة 100.000.000.000.000 بينجو، غير أنه قام بجمعها قبل توزيعها وقرر تغيير العملة التي أصبحت "فورينت".  
المصدر: صحيفة فكربيت